



## التربية الإسلامية - الأولى باك علوم

### التزكية (العقيدة) 3 : الإيمان والفلسفة

الأستاذ: حسن شدادي

#### الفهرس

I- النصوص الشرعية

II- ملخص الدرس

1- التفكير الفلسفـي يقوـي العـقل ويـطور التـفكـير

2- المنهـج الفلـسفـي المـوضـوعـي وـأثـرـه في تـرسـيـخ الإـيمـان

3- لا تـعارض بـيـن الـفـلـسـفـة الرـاـشـدـة وـالـإـيمـان الـحـقـ

III- تـمارـين تـطـبـيقـيـة

1- ثـبـيت الـمـكـتـسـبـات

2- وضعـيـة تـقوـيمـيـة

#### I- النصوص الشرعية

عن عمران بن حصين رضي الله عنهمما قال: قال رسول الله ﷺ: «الحياة لا يأتي إلا بخير». فقال بشير بن كعب : مكتون في الحكمة : "إن من الحياة وقار، وإن من الحياة سكينة"، فقال له عمران : "أحدثك عن رسول الله ﷺ وتحديثي عن صحيحتك!!" (صحيح البخاري)

- المضمون : اعتماد عمران بن حصين في فضل الحياة على السنة النبوية، واعتماد بشير بن كعب في ذلك على كتب الفلسفة.

"إذا كانت هذه الشريعة حقاً وداعية إلى النظر المؤدي إلى معرفة الحق، فإننا معشر المسلمين نعلم على القاطع أنه لا يؤدي النظر البرهاني إلى مخالفة ما ورد به الشرع، فإن الحق لا يضاد الحق بل يوافقه ويشهد له". (فصل المقال : ابن رشد، دار المعارف، ص 31)

- المضمون : لا تعارض بين الحقيقة الدينية والحقيقة الفلسفية.

II- ملخص الدرس

1- التفكـير الفلـسفـي يقوـي العـقل ويـطور التـفكـير

جوهر التفكـير الفلـسفـي هو فـتح فـضاء لـالتسـاؤل والتـأـمـل والـفـهـمـ، باعتبارـه حقـا إنسـانـيا وـحـاجـة وجـودـيـة لـكل ذـي عـقـلـ.

التفكير الفلسفـي يقوـي العـقل والـتفكير، ويـفتح بـاب الشـك المـنهجـي المؤـدي إـلـى اليـقـين، وبنـاء القـنـاعـات عـلـى أـسـاس مـتـينـ.

الـفكـر الفلـسفـي يـبـحـث في قـضاـيا الـوـجـود والمـعـرـفـة والمـقـيمـ، ويـطـرـح تـسـاؤـلـات وجـوـدـيـة مـشـرـوـعـة مـثـلـ: من خـلـقـ الكـونـ؟ من أناـ؟ من خـلـقـنـيـ؟ ما مـصـيرـيـ بـعـد الموـتـ؟

## 2-2/ المـنهـج الفلـسفـي المـوضـوعـي وأـثـرـه في تـرـسيـخ الإـيمـان

المـنهـج الفلـسفـي المـوضـوعـي يـرـسـخ الإـيمـان الفـطـري ويـقوـيـهـ، من خـلـال الجـمـع بـيـنـ الكـتـاب المـسـطـورـ(الـقـرـآنـ) وـالـكـتابـ المـنـظـورـ(الـكـونـ).

نـتـاجـ الفـكـر الفلـسفـي الـعـالـمـي المـرـتـبـط بـقـضاـيا الإـيمـان وـالـدـينـ يـزـيدـ الإـيمـان رـسـوخـاـ، بـالـتـوـصـل إـلـى بـعـضـ الـحـقـائقـ الإـيمـانـيـةـ الـمـبـنـيـةـ عـلـىـ الـعـقـلـ النـظـرـيـ الـوـاسـعـ.

المـنهـج الفلـسفـي المـوضـوعـي يـرـتـقـيـ بـإـلـانـسـانـ مـنـ الإـيمـانـ الـمـبـنـيـ عـلـىـ التـقـلـيدـ الـأـعـمـىـ إـلـىـ الإـيمـانـ الـمـبـنـيـ عـلـىـ الـعـرـفـةـ الـحـقـةـ.

## 2-3/ لـا تـعـارـض بـيـنـ الـفـلـسـفـةـ الرـاشـدـةـ وـالـإـيمـانـ الـحـقـ

الـفـلـسـفـةـ الرـاشـدـةـ لـا تـعـارـضـ الإـيمـانـ الـحـقـ، بلـ تـهـتـدـيـ بـنـورـ الـوـحـيـ لـتـرـشـدـ إـلـىـ نـورـ الإـيمـانـ.

الـدـينـ حـقـ وـالـفـلـسـفـةـ حـقـ، وـالـحـقـ لـا يـضـادـ الـحـقـ، وـكـلـاهـماـ يـوـصـلـ إـلـىـ الإـيمـانـ الـحـقـ.

قـضاـياـ الـدـينـ وـالـإـيمـانـ قـابـلـةـ لـلـتـفـكـيرـ الـعـقـليـ، إـمـاـ بـالـدـلـيلـ الـعـقـليـ الـمـحـضـ، أـوـ بـالـدـلـيلـ الـعـقـليـ الـمـؤـيدـ بـالـوـحـيـ.

## III- تـمـارـينـ تـطـبـيقـيـةـ

### 3-1/ ثـبـيـتـ الـمـكـتسـباتـ

- 1- أحـدـدـ مـفـهـومـ الـفـلـسـفـةـ.
- 2- أـبـيـنـ مـوقـفـ الـإـسـلـامـ مـنـهـاـ.
- 3- أـبـرـزـ نـقـطةـ الـاـتـفـاقـ بـيـنـ الـدـينـ وـالـفـلـسـفـةـ.

### 3-2/ وـضـعـيـةـ تـقـوـيـمـيـةـ

ربـطـ بـعـضـ الـفـقـهـاءـ بـيـنـ الـفـلـسـفـةـ وـبـيـنـ بـعـضـ الـمـعـارـفـ الـمـحـرـمـةـ الـتـيـ تمـثـلـ أـنـمـاطـاـ مـنـ التـفـكـيرـ الـأـسـطـوـرـيـ الـخـرـافـيـ الـمـتـناـقـضـ

معـ نـمـطـ التـفـكـيرـ الـفـلـسـفـيـ وـالـعـلـمـيـ فـضـلـاـ عـنـ الـدـينـ، وـمـنـهـمـ الإـمامـ النـوـوـيـ الـذـيـ قـالـ: "قدـ ذـكـرـنـاـ مـنـ أـقـسـامـ الـعـلـمـ الـشـرـعـيـ، وـمـنـ الـعـلـمـ الـخـارـجـةـ عـنـهـ مـاـ هـوـ مـحـرـمـ أـوـ مـكـرـوـهـ أـوـ مـبـاحـ، فـالـمـحـرـمـ كـتـلـعـمـ السـحـرـ... وـكـالـفـلـسـفـةـ وـالـشـعـوـنـةـ وـالـتـنـجـيـمـ وـعـلـمـ الـطـائـعـينـ". (الـنـوـوـيـ الـمـجـمـوـعـ شـرـحـ الـمـهـذـبـ)

### المـهـامـ

- 1- أحـدـدـ إـشـكـالـيـةـ الـتـيـ يـطـرـحـهاـ النـصـ.
- 2- أـبـرـعـ مـوقـفـيـ مـنـ رـأـيـ الإـمامـ النـوـوـيـ مـعـ التـسـوـيـغـ الـمـنـاسـبـ.
- 3- أـبـيـنـ مـاـ أـرـجـحـ لـوـ تـعـارـضـ النـقـلـ مـعـ الـعـقـلـ فـيـ قـضـيـةـ غـيـبـيـةـ كـتـعـيمـ الـقـبـرـ وـعـذـابـهـ، وـأـبـرـرـ تـرـجـيـحـيـ.